

شرح الأصول الثلاثة | الدرس الرابع عشر | الشيخ: أحمد

الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم الصلاة والسلام - [00:00:04](#)

وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحا اول الرسل. قوله تعالى اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة بعث الله اليها - [00:00:36](#)

يا رسول من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرنون بعبادة الله وحده وينهانهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع - [00:01:06](#)

الكفر بالطاغوت والایمان بالله قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده معبد او متبع او مطاع. والطاغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو راض - [00:01:26](#)

من ادعى شيئا من علم الغيب. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن حكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - [00:01:46](#)

والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله اه وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سلامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:02:06](#)

وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين فالله جل وعلا ارسل الرسل في كل زمان لكل امة يرسل الله رسلا من اطاع ينذرون من عصاهم بالنار - [00:02:35](#)

وابنهم قليل ولذا الله عز وجل الحجة كما قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين من الا يكون للناس واولهم نوح وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين. والدليل على ان اولهم نوح عليه - [00:03:12](#)

سلام قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح وهذا ايضا نؤمن به ان الله ارسل الرسل نعرف خطأ من قال ان اوله ادريس. قال تعالى - [00:03:41](#)

كما ارسلنا الى نوح والنبيين في الصحيحين في حينما يخوض الناس ويوجه بعضهم الى بعض فیأتون نوحا فيقولون انت اول التصوير فهو اول قسم الى الارض وبينهم من الانبياء كما قال تعالى - [00:04:21](#)

كان الزمن الواحد احيانا يجتمع فيه اكثرا من نبي هل للقوم لقوم كما اجتمع عيسى يحيى وكما استمع هارون وموسى واجتمع انبياء كما قال عليه الصلاة والسلام كان كانت بني اسرائيل تسوس - [00:04:49](#)

وستكون لكن لما ختمت عليه الصلاة والسلام اكمل الدين. فلا تحتاج الى نبي اقامت الامة ورثة الانبياء في الامة النبي صلى الله عليه وسلم تبلیغ الرسالة ودعوة الخليطة وازالة ما يأتي به البشر الى دین الله عز وجل من الغلو او الجفاء في باب العقائد او غيرها - [00:05:15](#)

وكذلك امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهانهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسلا ان اعبدوا الله ان اعبدوا - [00:06:00](#)

الله واجتبوا كل امة بعث الله اليها رسولا. كل امة ولقد بعثنا مرت على الارض الا وبعث الله اليها رسولا الى ان يتعدد في زمان الانبياء وبقي على اتباعه ان يبلغوا - 00:06:28

كما قال تعالى ولقد وعدنا كانت دعوة الانبياء متحدة في شيء مختلف في شيء اصل الدين واحد نوح الى محمد كل يدعو الى عبادة الله وحده كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وسائلوا - 00:07:01

صيام هؤلاء يختلفون صيامي هؤلاء ولذا جاء في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام ان او قرأت الانبياء اخوة من علماء فآمها لهم شتى ودينهش اخوة شتى ودينهش واحد شوارعهم يقومون بوظيفة الانبياء والبلاغ والارشاد - 00:07:31

كلما كما قال عليه الصلاة والسلام لا يزال قائمة وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. والطاغية كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعن الله. ومن عبد وهو - 00:08:16

ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله. نعم الله جل وعلا وعلى لسان كل يمين كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:09:02

واجتبوا التعرض اي اجتبوا الطاغوت قولا وعملا واعتقادا. بان تكفروا بالطاغوت الذي يعبد من دونه ثم اشار الى وهذا من احسن وكل ما تجاوز به العبد حج بمعبد او متبع او مطاع - 00:09:25

كل ما تجاوز فيه العبد حتى من معبد او متبع او مضاف المعبد من صامه شيء لغير الله عز وجل ان العبد يستافق من عبادته كل من يعبد غير الله ويعبد الله - 00:09:57

ومن يذين بالنفس الباطل فكل هؤلاء من اتبعهم وصدقهم فليتبع الطاغوت يدخل فيه الامراء الخارجون عن امر الله عز وجل وطاعته. فمن اطاعهم في تحليل الحرام من اطاعه في تحريم الحال او تحليل الحرام فاعتقد هذا الامر فقد اتبع الطاغوت - 00:10:19

اشترى على العباد لعن الله ورأسه مثلا من يعبد حاشاكم القراءة من الطاغية لكن هذا عبث انتم لها وارثون الله عز وجل ان الذين سابقك المعبد ليس طاغوت اشارت الى ان يطلق عليهم - 00:10:54

خمسة الاول ابليس اعلم ان الثاني من عبد العنف من ذبح او ذعن او استغاث بهم من دون الله ومن دعا النفس الى عبادة نفسه ولو لم يعبدوه من ادعى شيئا من علم الغيب - 00:12:24

ومن حكم بغير ما انزل الله فهو طاغوت بهذه والدليل قوله تعالى وهذا معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. والله - 00:12:52

واعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بعد ان بين مسائل جميلة مقاصده في هذه الرسالة ابرزها واوضحها وبينها تبيان شديدا قوله تعالى لا التي في سورة البقرة - 00:13:59

وهو مثلا ضرب الله جل وعلا للمتمسك بالدين قال لا اكره في الدين طريق الحق فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله من كفر بالطاغوت واعتقد بطidan عبادة كل ما سواه وان هذا هذه العبادة باطلة - 00:14:31

وكفر بها مثلكي هذا الرجل بمن يستمسك بعمره فهي لا يمكن ان يخاف عليها ان تنفك وهو مستمسك بها لن يزال فقد استمسك والله سميح عليم هذا معنى لا اله الا الله - 00:15:08

الانسان يفهم دلائله المسائل التي تستنبط منها الحجة تقام على الانسان بمجرد اعبدوا الله وهو يعذر الانسان بالجهل في اصول الدين انظروا الى كلام كلام في كلام واضح ولذا من المهم حقيقة يكثر الانسان من النظر في مثل هذه الاشياء ولعل - 00:16:00

تروج بعض الاشياء التي هناك دعوات او ان ما اتى بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب ان نحذر الناس منه. وهذا امر يحب صلى الله عليه وسلم ولذلك هؤلاء والجاهلون يرددونه - 00:17:34

الدعوة هي دعوة كما جاء في الكتاب والسنّة واتى من الصحابة لذلك شيخ الاسلام رحمه الله الواسطي هذه عقيدة الصحابة يوم ولا يومين ولا ثلاثة ثلاث سنوات عن القرون المفضلة يخالف ما كتب انا - 00:18:28

لذلك هناك من يقول ان الاطلاع على كلام الشيخ اصله ويميز الحق من المرأة وصدقهم عن الحق ولا يلزم تشقيق العبارات فيه.
انظر الى مقصد الشيخ ان يبصروا واياكم بالحق - [00:19:18](#) -
ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا دبليو دبليو دبليو دوت اس - [00:20:21](#) -